فعالية استخدام برمجيات المكتبة الافتراضية لتنمية آداب التعامل مع الآخرين لدى أطفال ماقبل المدرسة المحرومين من الرعاية الأسرية

* أ . د / أمل محمد حسونة
** د / صالح زرمبة
*** أ / أسماء علي محمود محمد حسين حمادة

ملخص البحث

استهدفت الدراسة قياس فعالية استخدام برمجيات المكتبة الافتراضية لتنمية آداب التعامل مع الآخرين لدى أطفال ماقبل المدرسة المحرومين من الرعاية الأسرية ، وقد اتبعت الدراسة المنهج الشبه تجريبي بطريقة المجموعة الواحدة واستخدمت الادوات التالية :

١) استمارة بيانات الطفل الأولية من سجل المؤسسة (إعداد الباحثة)
٢) قائمة الاداب السلوكية لطفل ماقبل المدرسة المحروم من الرعاية الاسرية (إعداد الباحثة)
٣) بطاقة ملاحظة أداب التعامل مع الاخرين لاطفال ماقبل المدرسة المحرومين من الرعاية الأسرية (إعداد الباحثة)
٤) انشطة برمجيات المكتبة الافتراضية المستخدمة لتنمية اداب السلوك لاطفال ماقبل المدرسة المحرومين من الرعاية الأسرية (إعداد الباحثة)
٥) على عينة من الاطفال قوامها (١٠ أطفال) من اطفال ما قبل المدرسة المحرومين من الرعاية الاسرية قاطني المؤسسة النسائية لتحسين الصحة

وقد ثبتت صحة الفروض وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

تم اختبار الفرض الرئيس للدراسة والذي ينص على أنه : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات اطفال ما قبل المدرسة المحرومين من الرعاية الاسرية عينة الدراسة (قبل / بعد) تطبيق برمجيات المكتبة الافتراضية في البعد الثاني (آداب السلوك الخاص بالتعامل مع الآخرين في المكتبة) على بطاقة ملاحظة آداب التعامل مع الاخرين في اتجاه القياس البعدي.

الكلمات المفتاحية : برمجيات المكتبة الافتراضية ، آداب التعامل مع الاخرين ، طفل الروضة المحروم من الرعاية الاسرية

* أستاذ علم نفس الطفل " الصحة النفسية " وعميد كلية رياض الأطفال ورئيس قسم العلوم النفسية وعميد كلية رياض الأطفال– جامعة بورسعيد
** مدرس بكلية الهندسة جامعة بورسعيد
*** معيدة بقسم العلوم الأساسية – كلية رياض الأطفال – جامعة بورسعيد

Abstract:

The present study aimed at Measuring the effectiveness of using virtual library software for the development of Deceny of dealing with others for preschool deprived of family care, Researcher has used the similarities trial, which is based on the One-group experimental design and she used These Study tools

(1) the initial child of enterprise log data form

(2) List of Arts behavioral kid pre deprived of family care school

(3) Note Card Deceny of dealing with others kindergarten children deprived of family care.

(4) Virtual Library software used for the development of the activities of some of the etiquette for children of pre-school deprived of family care

It was selected study sample deliberate manner and consisted of 10 children of pre-school deprived of family care institutions of family care in Port Said Governorate, and takes into account when selecting the sample of children deprived of family care that between the ages of 5 to 7 years.

Hypotheses have been proven, and the study found the following results:

There were statistically significant differences between the mean scores arranged grades pre-school children deprived of family care (before / after) the application of the program of study on the note card etiquette etiquette your behavior to deal with others) in the direction of telemetric.

Key Words : Virtual Liberary Softwares , Deceny of dealing with others , Pre-school Children Deprived of Family Car .

مقدمة

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التى يمر بها الإنسان حيث تمثل إطاراً تربوياً وتعليمياً يهدف إلى تطويره أو تنميتهفى جميع النواحى الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية بما يتلاءم وقدراته الذاتية ، فهى من أكثر المراحل التى تؤثر فى تشكيل الشخصية وتكوينها ، وتعتبر رعاية الأطفال واحدة من المعالم الرئيسية التى يستدل بها على تقدم المجتمع وتطوره ، كما أن رعاية الأطفال تعد حاجة عامة يسعى المجتمع بكل أفراده وهيئاته إلى تحقيقها لبناء جيل قوى قادر على العمل والانتاج ، حيث يعد الأطفال الصورة المستقبلية للمجتمع .

وتعتبر مرحلة ما قبل المدرسة الفترة التكوينية الحاسمة فى حياة الإنسان تلك الفترة التى يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التى تتبلور وتظهر ملامحها فى مستقبل حياة الطفل ، وهى الفترة التى يكون فيها الطفل فكرة واضحة وسليمة عن نفسه ومفهومها محدداً لذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية بما يساعده على الحياة فى المجتمع ويمكنه من التكيف السليم مع ذاته ، لذا فقد أكد بعض الباحثين ان مرحلة ماقبل المدرسة مرحلة اكتساب الطفل السلوك الاجتماعى الذى يساعده على التأثر والتأثير مع أفراد بيئته ، حيث يتعلم وسائل الاستجابة لغيره من المحيطين به وتكون لديه القدرة على إقامة علاقات اجتماعية سوية من خلال نموه فى كافة مظاهره المختلفة وتحوله من اعتماده على غيره فى جميع احتياجاته إلى اعتماده على نفسه . (منيرة الغصون ، ٢٠٠٨، ١١٢) .

ويحتاج الأطفال فى المراحل المبكرة إلى توفير بيئة غنية بالمثيرات ، ولتحقيق هذه النتائج معهم فهم يحتاجون إلى بيئة تزودهم باحتياجاتهم الأساسية وتساعدهم على النمو العقلى والمعرفى وحتى يمكنهم أن يفهموها ويسيطرون عليها فالطفل يحتاج إلى تعلم كل مايتعلق ببيئته ، لأن حياته تتوقف على هذه البيئة وتعتمد عليها ، ولذلك يعتبر الاهتمام بطفل ماقبل المدرسة نقطة البداية السليمة

والتى يجب أن يبدأ منها أى مجتمع لرعاية أطفاله ، حيث تعد تلك المرحلة من أهم المراحل التى يمر بها الإنسان لكونها مرحلة البناء والتكوين لشخصية الطفل فى المراحل التالية . (هناء محمد عبد الرحيم ، ٢٠٠٨، ١٣-١٥) .

وتعد الأسرة هى الجماعة الاجتماعية الأولى التى من خلالها يبدأ الأطفال فى الاتصال والتفاعل مع العالم الخارجى فهى تعد المسئول الأول عن إكساب الطفل السمات والخصائص الاجتماعية الأساسية التى بواسطتها يستطيع أن يتفاعل مع العالم الخارجى . (محمد عبد العزيز عبد ربه سليمان ،٢٠٠٠، ٣) .

إن الطفل المحروم من الرعاية الأسرية والمقيم إقامة كاملة فى مؤسسات رعاية الأيتام هو الأحق والأولى بتنمية مفاهيمه وسلوكياته من قبل الباحثين ليتيحوا له ببرامجهم وأبحاثهم فرص التعلم التى حرم منها نتيجة ظروفه الخاصة والمتمثلة فى حرمانه من البيئة الأسرية والخبرات التى يكون قد اكتسبها الطفل الغير محروم من الرعاية الأسرية ، ولذلك يرى"بولبى"أن العناية الصحيحة للأطفال الذين حرموا من الحياة العادية تعتبر ضرورة لا للفرد نفسه فحسب بل ولمصلحة المجتمع ، لذا كان من الضرورى إتخاذ إجراءات حاسمة للإقلال بقدر الإمكان من عدد الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية .

(أمل حسونة ، ٢٠٠٦ ، ٥٥)

وتقدم المكتبات خدمات المعلومات الخاصة بالأطفال ، حيث يحتاج الأطفال إلى عناية واهتمام خاصين نظرا لأهمية الانطباعات الأولى التى تتكون لديهم حول المكتبة والقراءة ومصادر المعلومات ، وأهمية المعلومات الأساسيةالتى يجب اكسابها لهم فى مرحلة مبكرة ، نظرا لأهميتها وتأثيرها الكبير وبشكل عام فى حياتهم المستقبلية .

إن الإهتمام بالتربية المكتبية أصبح من المتطلبات التعليمية والتربوية حيث يأخذ المنهج الحديث بالنظرة المتكاملة لطفل الروضة ويحرص على أن نهيىء له

التنمية الشاملة عن طريق تعلمهم ونموهم فى اطار من التكامل ، وتتمثل القيمة الحقيقية للتربية المكتبية واستخدامها استخداما فعالا لأغراض التعلم الذاتى فى أنهاتساعدا الطفل كى ينمو حقيقيا فى الحياة وجعل الثقافة أسلوب حياة وفتح آفاق التعلم مدى الحياة ، ولما كان أطفال الروضة فى حاجة لاكتساب المهارات الحسية والاجتماعية والمعرفية بما يساعدهم على الاعتماد على أنفسهم فى المستقبل كان هنا دور التربية المكتبية كوسيط من وسائط التربية يتم عن طريقها تنشئة وتربية الطفل وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو المكتبة والاستفادة منها على نحو مستمر ومتصل . (سامية موسى ، أمل خلف ،٢٠٠٨، ٢) .

وتضع المكتبات ولا سيما العامة والمدرسية برامج خاصة لخدمات الأطفال وتنمية مهارات المعلومات لديهم ، من خلال العديد من الأنشطة التى يتم تنفيذها فى قاعات مجهزة بالأثاث والمناخ المناسب ، والمصادر وأجهزة الكمبيوتر وغيرها من التجهيزات الخاصة بالعرض والاستماع وغيرها ، مما يلائم احتياجات واهتمامات الأطفال بالإضافة لتوفير الكوادر المتخصصة والمدربة على تقديم خدمات المعلومات للأطفال وتلبية احتياجاتهم وتنميتها ، ويتم تقديم تلك الخدمات والقيام بتلك الأنشطة من خلال برامج محددة يقوم عليها متخصصون فى هذا المجال تتوافر لهم الموارد المادية اللازمة والمبانى والتجهيزات لهم بما يعنيهم فى تحقيق اهداف تلك البرامج ، ومن أمثلة ما تقدمه المكتبات للأطفال فى هذا المجال الخدمات وأنشطة قراءة القصة ، عروض الأفلام ، تعليم المهارات الأساسية للمعلومات .

وبإنشاء مركز مصادر التعلم لم يعد الكتاب هو العنصر الوحيد داخل المكتبة بل انضمت إليه مجموعة من المواد التعليمية والأجهزة الخاصة بها بهدف جذب الأطفال إلى المكتبة والعمل على إشباع ميولهم بصورة متكاملة ومن هذه العناصر المواد السمعية والبصرية مثل الأفلام Films وشرائح الأفلام Film

Strips والتسجيلات الصوتية Record والشرائح Slidesوالعرائس والألعاب التعليمية والصور . (وفاء العشماوى ، ٢٠١٢ ، ٣:٢) .

وقد تاثرت المكتبات كمصدر للمعلومات باستخدام اجهزة الحاسب الالى ، حيث انها صارت تعتمد في انشطتها على استخدام هذه الحاسبات ، ونتيجة لهذا الترابط بالتكنولوجيا استحدثت كيانات افتراضية نتيجة للتطور التكنولوجى المتنامى واستخدمت فيه مسميات مختلفة منها : المكتبة الالكترونية ، والمكتبة الافتراضية، المكتبة التصورية ، المكتبة الرقمية ، مكتبات بلا جدران ، مكتبات منطقية ، ومكتبات توا صلية وغيرها .(Rowley, J. 2001) .

وتقدم المكتبة الافتراضية خدمات ومحتويات المكتبات عن بعد ، وتعمل على إتاحة كافة أنواع مصادر المعلومات المتواجدة في المكتبة والتي يكثر الطلب عليها وبين المصادر الإلكترونية وتقديمها من خلال شبكة إلكترونية ، لذا فإن المكتبة الافتراضية هي مكتبة عالمية متاحة إلكترونياً ، وإنها المكتبة التي تسهل على المستفيد الوصول إلى كم هائل من المعلومات حال الطلب وفي الوقت الذي يجده مناسباً وبدون أي تأخير وتضع هذه المعلومات أمامه وهو جالس فى مكانه ، ويتوافر فى الحاسوب المستخدم مرونة وفرصا لايقدر عليها الكبار ، إن مرونة مزج الصوت بالصورة أثناء عملية التعليم مع عرض الأشكال اللازمة لتعزيز المفاهيم ، ومع جعل البرنامج يتقدم خطوة خطوة حسب قدرة الطفل ، ومع مافيه من تفاعل بين كل من المعلم والمتعلم ، هو موقف تعليمى مثير ومملوء بالرغبة والحماس ، وهما من أهم عناصر نجاح عملية التعليم والتعلم .

وقد أكدت (مروة عبد العال ، ٢٠١٠) فى دراستها على أن برمجيات المكتبة الافتراضية التعليمية تحتوى على العديد من القيم الاجتماعية من خلال ما تحتويه قصص الرسوم المتحركة من موضوعات تؤدى دورا مهما فى إثراء احتياجات الطفل الثقافية والترفيهية ، وقد تزايد الاهتمام فى الاونة الأخيرة

بالأطفال المحرومين أسريا كفئة من الفئات الخاصة التى تحتاج إلى الرعاية والحماية حتى تنشأ متوافقة ونافعة للمجتمع ، وإذا كان هناك زيادة فى الاهتمام ببرامج الرعاية للطفل العادى ، فإن الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية هم الأولى بتقديم مثل هذه الرعاية للأبناء نظراً لما بتعرضوا من ضغوط نفسية وانفعالية شديدة ناتجة عن فقدان الوالدين وعدم توفر بيئة أسرية آمنة ، مما يستوجب علينا جميعا مد يد العون لهم .

وقد تزايد الاهتمام ببرامج الخبرات والمعلومات لطفل ماقبل المدرسة ، ومن أهم هذه المصادر للمعلومات مكتبة الطفل التى تعمل على إكتساب الطفل للمفاهيم والمهارات التى تقدم لطفل هذه المرحلة والتى تستخدم وسائل لعرض الأنشطة ومعينات متطورة وجاذبة له ومنها البرمجيات الالكترونية التربوية ، تلك التى توفر للطفل فرص التعلم وبالذات الطفل المحروم من الرعاية الأسرية التى تشكل خبرة التعرض للبرمجيات لديه فرص تعويضية عن القصور البيئى الناتج عن غياب الأسرة كما في دراستي كلا من .

(أمل حسونة ، ٢٠٠٦) و (ايمان لبلب ، ٢٠١٦)

ونظراً لعدم توفر مكتبات واقعية فى مؤسسات الرعاية رغم أهميتها وعدم تعرضهم لخبرة وسائل العرض الالكترونية من شرائط الفيديو أو برمجيات مكتبية لتعويضهم عن هذا القصور البيئى، لذا برزت حاجة هؤلاء الأطفال لتصميم برمجيات لمكتبة افتراضية .

مشكلة الدراسة

من خلال الاطلاع على الأطر النظرية والادبيات البحثية والتى اكدت جميعها على اهمية رعاية الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية حيث اكدت (أمل حسين ، ٢٠٠١) في دراستها على ان هؤلاء الاطفال لديهم قصور شديد في البيئة التى يعيشون فيها مما يستوجب تصميم برامج لتنميتهم في كافة الجوانب .

كما اكد كل من (امل ابراهيم ، ٢٠١١) و (أنسي محمد ، ٢٠٠٢) على أهمية دور المؤسسات الايوائية ودور رعاية الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية في تعويض الطفل أدوار الاسرة وما يترتب على الحرمان منها الا انه بالرغم من الجهود التى تبذل فى المؤسسات الايوائية لرعاية الاطفال وتعويضهم عن أسرهم وبالذات فى السن المبكر فأن الطفل فى هذه المؤسسات الايوائية يعانى من العديد من المشكلات النفسية والانفعالية والاجتماعية وذلك بسبب الحرمان من الاسرة لذلك فهم يحتاجون الى رعاية وبرامج تعوضهم عن القصور الاسرى والبيئى وهذه البرامج تعتبر عاملا مساعدا لتقديم النموذج والقدوة التى حرموا منها وجعلهم اكثر سعادة ورضا عن النفس .

وقد قامت الباحثة باجراء بعض الزيارات الاستطلاعية لمقابلة القائمين على مؤسسات رعاية الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية وقد اسفرت نتائج هذه المقابلات عن عدم توفر مكتبة حقيقية بل مكتبة محدودة لا يقوم عليها مشرفين متخصصين ، كما ان هناك بعض المؤسسات اقتصر وجود المكتبة فيها على دولاب فقط يحتوي على مجموعات من القصص وأيضا هناك بعض المؤسسات لايوجد لديها مكتبة ، وقد اوضحت نتائج هذه المقابلات وجود قصور شديد فى واقع مكتبات الاطفال في هذا العمر المبكر الذي يحتاجون فيه الى القيام برحلات الى مكتبة تتوفر بها معينات سمعية وبصرية تساعدهم على النمو النفسي والعقلي والاجتماعي والاجتماعي والانفعالي ، وبناء عليه فقد تبلورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :

- " ما فاعلية استخدام برمجيات المكتبة الافتراضية لتنمية بعض آداب التعامل مع الآخرين في المكتبة على بطاقة ملاحظة آداب التعامل مع الاخرين لأطفال ماقبل المدرسة المحرومين من الرعاية الأسرية ؟ ويتم التحقق من فاعلية البرنامج من خلال الاجابة على السؤال التالى :

١) هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات اطفال ما قبل المدرسة المحرومين من الرعاية الاسرية عينة الدراسة (قبل / بعد) لبرنامج الدراسة على بطاقة ملاحظة آداب التعامل مع الاخرين ؟

٢) هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات اطفال ما قبل المدرسة المحرومين من الرعاية الاسرية عينة الدراسة (بعد / تتبعى) لبرنامج الدراسة على بطاقة ملاحظة آداب التعامل مع الاخرين ؟

اهداف الدراسة

استهدفت الدراسة الحالية :

- قياس فعالية استخدام برمجيات المكتبة الافتراضية لتنمية بعض اداب التعامل مع الاخرين لاطفال ما قبل المدرسة المحرومين من الرعاية الأسرية .

وينبثق عن هذا الهدف الاهداف التالية :

١) محاولة تعويض القصور فى الواقع الذى يعيشه اطفال ماقبل المدرسة المحرومين من الرعاية الاسرية وبالذات في البيئة الاجتماعية التي يقع عليها مسئولية تنمية اداب السلوك الصحيح .

٢) تغيير الواقع الذي يعيشه اطفال ما قبل المدرسة المحرومين من الرعاية الاسرية الى الافضل .

٣) تنمية الجوانب المعرفية عند هؤلاء الاطفال .

٤) تعويض القصور الاجتماعي الذي يعيشه اطفال ماقبل المدرسة المحرومين من الرعاية الاسرية من خلال توفير برمجيات رحلات افتراضية للمكتبة لم تكن متوفرة لديهم .

٥) التوصل إلى بعض المقترحات والتوصيات التى يمكن أن تفيد المتعاملين مع أطفال المؤسسات الإيوائية من الناحية الاجتماعية .

٦) إثراء الجانب النظرى فيما يخص طفل المؤسسة الإيوائية فى المرحلة العمرية (من ٤ إلى ٧ سنوات) .

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية اهميتها من أهمية فئة الدراسة وهي فئة حرمت ليس فقط من الرعاية الاسرية ولكن من اهتمام الباحثين بالشكل الكافي ، وهم يحتاجون لرعاية اجتماعية لمعاناتهم من قصور شديد في البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها ، كما تهتم بدور المكتبة الافتراضية فى تنمية السلوك الاجتماعى والخلقى للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية .

وتتمثل أهمية الدراسة الحالية من الناحيتين النظرية والتطبيقية فيما يلى :-

أولاً : الناحية النظرية

١) تعد هذه الدراسة اضافة للمكتبة العربية التى اهتمت بتقديم مكتبة افتراضية للطفل فى صورة برمجيات .

٢) تقدم الدراسة الحالية أطر نظرية لآداب السلوك التى يمكن أن تنمى لدى اطفال ما قبل المدرسة المحرومين من الرعاية الأسرية ، والتى يمكن أن يكتسبها من خلال خبرته بالمكتبة الافتراضية .

ثانياً : الناحية التطبيقية

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من كونها تلبى احتياج أطفال مؤسسات الرعاية الأسرية لوسائل تطبيقية تأخذهم إلى عوالم افتراضية لا تتوفر لهم فى الواقع وخصوصا فى بيئة الحرمان الأسرى ، وتتمثل أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية فى :

١) تقديم مكتبة افتراضية بعناصرها المختلفة لتلبى احتياج أطفال مؤسسات الرعاية الأسرية .

٢) تقدم هذه الدراسة نموذج عملى يمكن أن يعمم فى نطاق أوسع على كافة الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية فى المؤسسات الإيوائية .

٣) يستفيد من نتائج هذه الدراسة المخططين راسمى السياسات التعليمية فى التخطيط لأهمية تواجد مثل هذه المكتبات الافتراضية فى المؤسسات الإيوائية

رابعاً : مصطلحات الدراسة

تتحدد مصطلحات الدراسة فيما يلى :

برمجيات المكتبة الافتراضية

هى المواد التعليمية فى المقررات الدراسية المختلفة التى يتم إعدادها وبرمجتها وإنتاجها وتعلمها بواسطة الحاسوب .

(محمد الجابرى ، منتصر عبد الله ، عبد الحميد منيزل ،٢٠٠٨، ٢٣٤)

وتتبنى الباحثة تعريف أمل سويدان وعبد العال مبارز للبرمجيات التعليمية لأنها تتناسب مع طبيعة الدراسة وهى :- مجموعة من الوحدات التعليمية المصممة بهدف تعليم مفاهيم أو قواعد أو مهارات أو حقائق معينة وفق أسس تربوية سليمة . (أمل سويدان ومنال مبارز ،٢٠٠٧ ، ١٩١) .

المكتبة الافتراضية (الإلكترونية)

يعرف أوبنهايم المكتبة الالكترونية بأنها : " كم من المعلومات الرقمية المنظمة التي تتواجد على صور مختلفة (نصوص ، صور ثابتة و متحركة ، صوتيات أو مزيج مما سبق) ، أعدت لخدمة مجموعة معينة من المستخدمين وذلك من خلال محركات للبحث ، تسهل الدخول إليها والتواصل مع الجهات الأخرى المتصلة معها " .

وتتبنى الباحثة تعريف ترولي للمكتبة الافتراضية لتناسبه مع طبيعة الدراسة وهو : " الرؤية العامة للمكتبيين والناشرين والتكنولوجيين والباحثين حول كيفية الحصول على أي نوع من المعلومات في أي وقت و في أي زمان"

(Rowley, J. 2001)

آداب التعامل مع الاخرين

الآداب : " هى رياضة النفس على ما يستحسن من سيرة وخلق"

التعامل : "هو تلك الحوادث الجارية في حياة الفرد اليومية ، والأنشطة التي يقوم بها الفرد ويتفاعل مع مجموعة من الإفراد، ويتفاعلون معه "

(عبد الحسين رزوقي الجبوري)

وتعرف الباحثة آداب التعامل مع الاخرين بأنها : " تلك المعايير والقوانين الاجتماعية التى ارتضاها المجتمع لابنائه ولا يقبل أن يحيدوا عنها ويبدأ بتعليمها لافراده منذ الصغر وتستمر معهم طوال حياتهم " . (من إعداد الباحثة) .

أطفال ماقبل المدرسة

وهو مايطلق على هذه المرحلة مرحلة الطفولة المبكرة من (٤ – ٦ سنوات) : Early childhood

وهي المرحلة التي تمتد من عامين إلى خمسة أعوام وفيها يكتسب الطفل المهارات الأساسية مثل المشي واللغة مما يحقق قدراً كبيراً من الاعتماد على النفس .

(موسى نجيب معوض ، ٢٠١٢)

وتعرفه (تغريد ابو طالب ،ليلى الصايغ ، ٢٠٠٧) بأنه هو الفرد الذى له خصائصه المميزة واحتياجاته الخاصة التى يجب تلبيتها ليحقق الطفل النمو المتكامل ليتمكن من الانتقال الى المراحل اللحقة بسلامة ويتراوح عمر هذا الطفل من (٣–٦) سنوات والذى يشمله صف الروضة الاول والثانى .

(تغريد أبو طالب ، ليلى الصايغ ، ٢٠٠٩ :٥)

الطفل المحروم من الرعاية الأسرية

وتتبنى الباحثة تعريف (أمل حسونة ،٢٠٠٦) للطفل المحروم من الرعاية الأسرية بأنه : " ذلك الطفل الذى يسكن بشكل دائم فى مؤسسات لرعاية الأيتام لوفاة الوالدين أو لأنه لقيط مجهول الوالدين وعلى ذلك فهو لا يعيش وسط أسرة طبيعية " (أمل حسونة ،٢٠٠٦ ، ٦٠) .

خامساً : حدود الدراسة

حدود بشرية : أطفال ماقبل المدرسة (سن ٤–٧سنوات) قاطنى مؤسسات الرعاية الأسرية المحرومين منالأب و الأم .

حدود مكانية : المؤسسة النسائية لتحسين الصحة فى محافظة بورسعيد فى حي (المناخ)

حدود زمانية : الفترة شهرين (تعتبر رحلات افتراضية للمكتبة ، بواقع ٣ أيام أسبوعيا بواقع ٤٠ دقيقة لكل برمجية) .

حدود موضوعية :

- السلوك الاجتماعى
- السلوك الخلقى
- السلوك المكتبى

الاطار النظري والدراسات السابقة

إن الاهتمام بالطفولة هو اهتمام بحاضر الأمة ومستقبلها ، وإعداد الأطفال وتربيتهم هو المواجهة الضرورية لتحديات المستقبل ، ذلك أن الطفل هو المادة الخام التي يمكن تشكيلها كيفما نريد، حتى نصنع منه مواطناً صالحاً متشرباً لقيم وعادات وتقاليد المجتمع العالمي ، كما أن دراسة الطفولة والاهتمام بها تعتبر من المعايير الهامة التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره ، لأن الاهتمام بالطفولة هو في واقع الأمر اهتمام بمستقبل الأمة كلها ، لأن أطفال اليوم هم رجال الغد الذين سيحملون لواء تقدم المجتمع وتطوره . (السيد شريف ، ٢٠٠٥ ص ،٦٣)

ويجب أن تنطلق تنمية مهارات الطفل السوية من خلفية أساسية ، وأن تتفق وطبيعة المجتمع الذي تتم فيه، فلابد من وجود خط تربوي واضح يعد الأساس الذي تتجمع حوله بواتق التنشئة المختلفة ، بحيث تصبح المعايير المشتقة من هذه الطبيعة ملزمة للآباء في الأسرة ، والمعلمين في المدرسة ، والمجتمع بكافة مؤسساته ، حتى نتمكن من تأسيس النشء وتنشئتهم بالشكل الذي نبتغيه ونرتضيه ، ويجب أن يكون مضمون تنمية مهارات الطفل مضموناً عصرياً ، بمعنى " أن تكون مجموعة القيم والمعايير المشتقة من نسق الثقافة ،

قادرة على تجهيز الشخصية الإنسانية بمضمون قيمي وأيديولوجي يرشد حركتها في المجال الاجتماعي ، ويساعد على نضجها ويجعلها قادرة على مواجهة المشكلات والقضايا المعاصرة . (سعدية بهادر ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٤)

وقد أكدت دراسات متعددة قام بها الباحثون فى مختلف البلدان أن للحرمان من الوالدين آثار سيئة على النمو وإضطربات سلوكية تظهر فى شكل قلق ومخاوف وهم أكثر استهدافاً للإضطربات النفسية التى تأخذ مظاهر متعددة مثل العدوانية والأنانية والسلبية والتبول اللاارادى وصعوبات التعلم والكلام وبوجه عام فهم أقل توافقاً على المستوين الشخصى والإجتماعى بالمقارنة مع أقرانهم ذوى الأسر الطبيعية لذلك فان توفير مؤسسات لرعاية هذه الفئة من الأطفال مطلب ضرورى ملح لسد أوجه الحرمان عندهم وخاصة أنهم يمثلون شريحة كبيرة من جملة الاطفال . (سهير كامل ، شحاتة سليمان ،٢٠٠١: ٨٤)

مفهوم الحرمان الأسري

الحرمان الأسري هو عموما منع الشيء وعدم عطائه وهناك الحرمان الأسري من الأبوين أو بدائلهما وخاصة من الأم التي تمثل أول موضوع ولا يتمثل الحرمان الأموي في غياب الأم عن طفلها فحسب بل في غياب عطائها المتسم بالحب والإشباع فقد تكون الأم حاضرة مع طفلها غائبة معا أو هو حضور ليس أفضل من الغياب إذ تحرمه من تلك الإضمامة الحانية في صدرها إبانة رضاعته ومن تلك الابتسامة الحنون والاهتمام اللازم للنمو ومن طاقة الحب بعامة ولا شك في أن أثر الحرمان في السنوات الأولى من العمر وبالأخص في المراحل المبكرة ستؤدي غالبا مع البلوغ إلى المرض النفسي أو العقلي وربما تؤدي إلى الانحراف. إن علاقة الطفل بأمه من أهم العوامل الأساسية في تكوين شخصية الطفل وتبدأ من مرحلة الرضاعة في الملامسة والهدهدة والمناغاة والمداعبة ويتعرف الطفل في بداية إدراكه على صوت ووجه وحركات الأم ويستجيب لهذه المثيرات بصورة الشعور بالأمن وان أي إحباط يقود إلى تبلد عواطف الطفل .

(Clincy, 2012 ,p 19)

تعريف الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية

فى الأحوال العادية يستقبل الطفل المولود بفرحة وتضاء له الشموع ويحاط بالرعاية فى حضن امه وفى كنف أبه وبكبر فى جو من الحب والقبول ويشعر بالإنتماء لاسرته وعائلته ولكن للآسف فى حالات اخرى بالاشمئزاز والنفور ويتم التخلص منه فور ولادته بوضعه على أحد الارصفة أو بجوار سلة المهملات أو على باب احد دور العبادة ويترك لعدة ساعات وأيام بدون غذاء أو رعاية فى ظروف جوية قاسية حتى يعثر عليه أحد فيبدا مشوار العناء حيث تتناقله أياد كثيرة إلى أن يتم إيداعه فى المؤسسة . (محمد المهدى ،٢٠٠٧: ٤٣-٤)

وتعرفه (مديحة العزبى ، ١٩٨٠) بأنه"ذلك الطفل الذى حرم من رعاية الوالدين ومن الرعاية الأسرية العادية (الطبيعية) التى من المفروض أن يعيش فيها" .

ويعرفهم (عبد العزيز مختار ،٢٠٠٠) بانهم الاطفال الذين لم يعيشوا مع أسرهم الطبيعية ولا يتلقوا الرعاية الكافية ولا العطف والحنان اللازمين لاى سبب من الاسباب كموت او انفصال الابوين او عدم الشرعية مما يؤدى الى ايداعهم فى احدى المؤسسات . (عبد العزيز مختار ،٢٠٠ :١١٦) .

وتتبنى الباحثة تعريف (أمل حسونة ، ٢٠٠٦) للطفل المحروم من الرعاية الأسرية بأنه " ذلك الطفل الذى يسكن بشكل دائم فى مؤسسات لرعاية الأيتام لوفاة الوالدين أو لأنه لقيط مجهول الوالدين وعلى ذلك فهو لا يعيش وسط أسرة طبيعية " . (أمل حسونة ، ٢٠٠٦ ، ٦٠) .

كما وضحت (هبة محمد ،٢٠٠٧) مفهوم الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية كالآتى :

أولا : **صنفت إدارة الرعاية البديلة للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية كما يلى** :

١) اليتيم .

٢) التفكك الأسرى الذى يؤدى إلى حرمان الطفل من الرعاية الأسرية .

٣) مرض قاتل مما يسبب حرمان الطفل من الرعاية الأسرية .

٤) سجن العائل مما يسبب حرمان الطفل من الرعاية الأسرية .

٥) سوء الحالة الإقتصادية بدرجة كبيرة يصعب معها توفير الرعاية الأسرية للطفل . (هبة محمد ،٢٠٠٧: ٦-٧) .

مفهوم اداب السلوك

إن السلوك له أكثر من تعريف فهو دقة وسرعة العمل مع الجماعات لتحقيق هدف واضح ومعين ، والبراعة والتفوق من ناحية معينة مع القدرة على تكييف الأداء للظروف المتغيرة وهناك درجات مختلفة للسلوك، وهي أيضاً تنظيم معقد للسلوك تتطور من خلال عملية التعلم والاتجاه نحو هدف معين أو التركيز على نشاط محدد ، ويستخدم مصطلح سلوك في تقويم المواقف والتأثير في سلوك الآخرين ، ويتحدد السلوك من خلال وصف الشخص بأنه على درجة من الكفاءة والجودة في الأداء ، وهي تشير إلى القدرات العقلية والنفسية والاجتماعية الفطرية والمكتسبة التي يتميز بها شخص ما يستخدمها في العلاقات الاجتماعية وتحقيق التكيف النفسي والاجتماعي ، كما أن السلوك عبارة عن حركات متتابعة متسلسلة يتم اكتسابها عادة عن طريق التدريب المستمر، وإذا تعلمها تصبح متأصلة في سلوك الطفل ، حيث يقوم بها دون سابق تفكير في خطواتها أو مراحلها ، ولكي يكتسب الطفل سلوك لا بد أن يكون لديه نضج جسمي وعصبي مناسب ، ورغبة في التعليم ، ونسبة من التركيز والانتباه وقدرة على التقليد أو النقل الصحيح من النموذج على أن تشجعه دائماً على الأداء السليم ، ويعطي التوجيه والإرشاد

المناسب ، والإشراف عليه خلال أداء السلوك ، إن التشجيع المستمر للأطفال يكسبهم السرعة التي تمكنهم من تخطي العقبات المستمرة ، إذ أن الذي يرى نفسه عاجزاً عن فعل أي شيء ، هو ذلك الذي يود أن يتعلم كيف يرى نفسه قادراً على فعل كل شيء ، كما أن التدريب المبكر والمستمر يساعد الأبناء على التفكير في قدراتهم وتوظيفها في عمل الشيء الجديد، خاصة إذا تعود الطفل أن يكون مفهوماً ذاتياً وواقعياً ، ويرى من خلاله الحياة أنها مغامرة معقولة في مقدوره أن يعترك غمارها ويتحكم في جزئياتها . (انشراح المشرفى ، ٢٠١١ ، ص ١٠)

فالآداب " هى رياضة النفس على ما يستحسن من سيرة وخلق " والسلوك هو : " تلك الحوادث الجارية في حياة الفرد اليومية ، والأنشطة التي يقوم بها الفرد ويتفاعل مع مجموعة من الإفراد ، ويتفاعلون معه " .

(Doumen, et al ,2008, p 8)

وتعرف الباحثة الآداب والسلوكيات الاجتماعية والخلقية بأنها : " تلك المعايير والقوانين الاجتماعية التى ارتضاها المجتمع لابنائه ولا يقبل أن يحيدوا عنها ويبدأ بتعليمها لافراده منذ الصغر وتستمر معهم طوال حياتهم " .

(من إعداد الباحثة)

إن التراث المتعلق بموضوع السلوكيات الاجتماعية في أدبيات التربية ، وفي الدراسات والمشروعات البحثية ، وجميعهاً بحث المعلمين والإداريين التربويين والمرشدين على تبني مفاهيم تنمية الوعي الحياتي عند الاطفال ، وتطويره من خلال إعدادهم للأدوار التي يقومون بها حال دخولهم للمدارس ، وهذه التنمية لا تتم إلا من خلال تطوير النظم التربوية بربطها باستعدادات الاطفال ورغباتهم واحتياجات المجتمع ، وذلك بغية إكسابهم معارف وسلوكيات الواقع الحياتي والسلوك الاجتماعية يعرف بأنه أي عمل يقوم به الإنسان في الحياة اليومية التي يتفاعل فيها مع أشياء ومعدات وأشخاص ومؤسسات وبالتالي فإن هذه التفاعلات

تحتاج من الفرد أن يكون متمكناً من سلوكيات أساسية ، ويعرف بأنه السلوك والسلوكيات الشخصية والاجتماعية اللازمة للأفراد للتعامل بثقة واقتدار مع أنفسهم ومع الآخرين ومع المجتمع ، وذلك باتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة وتحمل المسئوليات الشخصية والاجتماعية ، وفهم النفس والغير وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين وتفادي حدوث الأزمات والقدرة على التفكير الابتكاري ، ويعرفها معجم المصطلحات التربوية بأنها السلوكيات التي تساعد الاطفال على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه ، وتركز على النمو اللغوي الطعام ، ارتداء الملابس ، القدرة على تحمل المسئولية ، التوجيه الذاتي ، السلوكيات المنزلية ، الأنشطة الاقتصادية ، والتفاعل الاجتماعي . (Jackson, et al, 2010, p 5)

وهي رد فعل الأطفال تجاه ما يتعرضون له من مواقف أثناء ممارسته لحياته اليومية باعتبار هذه المواقف مثيرات تتطلب استجابات يعكسها نوع السلوك الصادر ، وبهذا تستخلص أن مفهوم السلوكيات والاهتمامات الاجتماعية هي : الموضوعات الوظيفية وثيقة الصلة بالحياة اليومية اللازمة لإعداد التلميذ المعاق عقلياً والتي تؤدي إلى تنمية المعارف والاتجاهات لديه في سبيل إعداده للحياة كمواطن ، ومن ثم تساعده على التفاعل والتكيف مع بيئته ومجتمعه .

(Stemmler, et al ,2005, p 34)

توظيف المكتبة الافتراضية في تنمية بعض آداب السلوك الاجتماعي والخلقي يزخر الإنتاج الفكري لعلم المعلومات بالعديد من مجالات التوظيف للمكتبة الافتراضية ، وقد ناقشت بورجمان Borgman هذه التوظيفات في العدد الذي خصصته مجلة معالجة المعلومات وإداراتها Information Processing Management لهذا الموضوع خلا عام ١٩٩٩ ، وقدمت بورجمان التعريف التالي لهذا المفهوم موضحة فيه أن المكتبة الافتراضية هي مجموعة من المصادر الإلكترونية والإمكانات الفنية ذات العلاقة بإنتاج المعلومات ، والبحث عنها

واستخدامها ، وبذلك فإن المكتبات الافتراضية هي امتداد ودعم لنظم خزن المعلومات واسترجاعها التي تدبر المعلومات الافتراضية بغض النظر عن الوعاء سواء كان نصباً أو صوتياً أو في شكل صور بنوعيها الثابت وغير الثابت، وتكون متاحة على شبكة موزعة . (نادر فرجانى ، ٢٠٠٥ ، ص ٩٨)

ويمكن اعتبار المكتبة افتراضية عندما تعتمد علي البحث الآلي وتتوفر بها خدمات الاتصال المباشر والأقراص المدمجة أو الممغنطة أي تتجاوز كونها آلات بحث حاسوبية وتمكن المستفيد من تحديد موقع الوثيقة الورقية أو تسمح له بمشاهدة نسخة من الوثيقة الإلكترونية وطباعتها ، ففي هذه الحالة تكون قد أضافت قيمة إضافية لما هو متوفر بالمكتبات التقليدية والتي يوجد بها أيضاً أوعية ميكروفورمية كالميكروفيلم والميكروفيش أو أوعية سمعية وبصرية .

(Páez, et al 2014 ,p 24)

والمكتبة الافتراضية هي توليفة من الحاسبات الافتراضية ووسائط الاختزان وأجهزة الاتصالات ، جنباً إلى جنب مع المحتوى والبرمجيات اللازمة لإعادة إنتاج ومنافسة وتوسيع الخدمات المقدمة من قبل المكتبات التقليدية المبنية على المصادر الورقية ، مع ما يتوافر لها من وسائل جمع المعلومات وفهرستها وبحتها وبثها... مشيراً إلى أنه لابد للمكتبة الافتراضية من تقديم كل الخدمات الأساسية لمكتبة التقليدية ، إضافة إلى استثمار ما يتيحه الاختزان الرقمي وأساليب البحث وتكنولوجيا الاتصالات من مزايا . (Hudon,M, 2013 ,p 31)

فروض الدراسة :

١) توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات اطفال ما قبل المدرسة المحرومين من الرعاية الاسرية عينة الدراسة فى القياسين (القبلى / البعدى) لتطبيق برنامج الدراسة فى الدرجة على بطاقة ملاحظة آداب التعامل مع الاخرين .

٢) توجد فروق بين متوسطات رتب درجات اطفال ما قبل المدرسة المحرومين من الرعاية الاسرية عينة الدراسة فى القياسين(البعدى / التتبعى) لتطبيق برنامج الدراسة على بطاقة ملاحظة آداب التعامل مع الاخرين .

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبى ، الذى يقوم على التصميم التجريبى ذو المجموعة الواحدة وهو يعد منهج مناسب من وجهة نظر الباحثة لطبيعة الدراسة الحالية وعينة الدراسة من الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية وبذلك تكون المجموعة التجريبية هى نفسها المجموعة الضابطة وبذلك فإن الفرد يناظر نفسه قبل ادخال العامل التجريبى وبعده مما يجعل هذا التصميم يمتاز بتوفير الوقت والجهد والتكافؤ شبه الكامل بين الافراد قبل وبعد التجربة .

(محمود منسى ، ٢٠٠٩،٤٥٩)

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية عمدية وتكونت من ١٠ اطفال يتم حسابهم كمجموعة ضابطة وتجريبية ، من أطفال ماقبل المدرسة المحرومين من الرعاية الاسرية بمؤسسات الرعاية الأسرية بمحافظة بورسعيد ، وقد روعى عند اختيار افراد العينة من الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية ان تتراوح اعمارهم بين ٥ الى ٧ سنوات والجدول التالي يوضح ذلك :

(١) السن

جدول (١)

النوع	العدد	متوسط العمر الزمني للعينة	النسبة المئوية	المؤسسة
ذكور	٩	٥.٥	%٩٠	المؤسسة النسائية لتحسين الصحة
اناث	١		%١٠	
المجموع	١٠		%١٠٠	

وقد راعت الباحثة الشروط الاتية في اختيار عينة الدراسة الحالية :

- ان يكون الاطفال من مواليد محافظة بورسعيد من اللقطاء او فاقدي الاب والام .
- المرحلة العمرية للاطفال من ٤ – ٧ سنوات .
- تواجد الاطفال بشكل دائم في المؤسسة .
- التاكد من عدم المعاناة من اي مرض جسمي او عضوي او اعاقة (اطفال عاديين وليسوا من ذوى الاحتياجات الخاصة)

(٢) نسبة الذكاء

وقد تم التأكد من ان اطفال العينة ذوى مستوى ذكاء متوسط من حيث التأكد من تجانس نسبة الذكاء (IQ) من خلال سجل الطفل فى المؤسسة وكذلك من خلال تطبيق اختبار جود – انف هاريس للذكاء (رسم الرجل) وكان متوسط الذكاء للاطفال ٩٧,٥٧ % .

(٣) تواجد الاطفال فى المؤسسة

تم التأكد من تواجد اطفال عينة الدراسة بشكل دائم فى المؤسسة قبل تطبيق البرنامج واثناء فترة التطبيق التى استغرقت ٦ اسابيع من (٥ يونيو ٢٠١٦) الى (١٤ يوليو ٢٠١٦) .

(٤) مدى معرفة الاطفال للاداب السلوكية المكتبية :

تم اختيار عينة الدراسة ، من اطفال ماقبل المدرسة المحرومين من الرعاية الأسرية ، حيث قامت الباحثة بالتأكد من قلة معرفة الاطفال للاداب السلوكية الاجتماعية وخاصة الاداب المكتبية وهم جميعا من اطفال ماقبل المدرسة من نفس المؤسسة وهى المؤسسة النسائية لتحسين الصحة بمحافظة بورسعيد ، وبناء على الشروط السابقة تم تحديد عينة الدراسة (١٠) اطفال حيث جمعت بيانات عن العمر الزمني لافراد العينة من الكشوف الموجودة بادارة المؤسسة وتجميعها

في استمارة بيانات الطفل (اعداد الباحثة) كذلك طبقت بطاقة ملاحظة الاداب السلوكية لدى اطفال ما قبل المدرسة المحرومين من الرعاية الأسري .

(اعداد الباحثة)

ثالثا:أدوات الدراسة :

تم استخدام مجموعة من الأدوات في الدراسة الحالية على النحو التالي :

١) استمارة بيانات الطفل الأولية من سجل المؤسسة (إعداد الباحثة)

٢) قائمة الاداب السلوكية لطفل ماقبل المدرسة المحروم من الرعاية الاسرية (إعداد الباحثة)

٣) بطاقة ملاحظة أداب التعامل مع الاخرين لاطفال ماقبل المدرسة المحرومين من الرعاية الأسرية (إعداد الباحثة)

٤) انشطة برمجيات المكتبة الافتراضية المستخدمة لتنمية اداب السلوك لاطفال ماقبل المدرسة المحرومين من الرعاية الأسرية (إعداد الباحثة)

الاداب والسلوكيات الاجتماعية

تعرف الباحثة الآداب والسلوكيات الاجتماعية والخلقية بأنها : " تلك المعايير والقوانين الاجتماعية التى ارتضاها المجتمع لابنائه ولا يقبل أن يحيدوا عنها ويبدأ بتعليمها لافراده منذ الصغر وتستمر معهم طوال حياتهم " .

(من إعداد الباحثة)

وتعرف الآداب السلوكية بأنها "مجموعة السلوكيات الاجتماعية التي يكتسبها الطفل ضعيف السمع ويحقق عن طريقها التوافق والتفاعل الايجابي مع البيئة المحيطة به في إطار يرتضيه المجتمع ، كما يقيسها المقياس المعد من قبل الباحثة لقياس آداب السلوك الخاص بالتعامل مع الآخرين في المكتبة ، وسوف تقتصر الدراسة الحالية علي التعامل مع الآخرين في المكتبة ، وفيما يلي عرض للإطار العام للبرنامج .

اهداف البرنامج

أولاً : **الهدف العام**:

الهدف العام من تصميم برمجيات المكتبة الافتراضية : تنمية بعض الآداب السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة المحرومين من الرعاية الاسرية مثل (الاحترام / النظام / الامانة / النظافة / طاعة الاوامر/الالتزام بالوقت) لدى هؤلاء الاطفال وقياس اثر تنمية تلك الآداب على سلوكياتهم الاجتماعية والاخلاقية والمكتبية .

الاهداف الخاصة بالبرنامج الالكتروني : وهى الاهداف الاجرائية الخاصة بكل جلسة على حدى وهى تتنوع بين المستويات الثلاثة للأهداف (المعرفى ، الوجدانى ، النفس حركى)

الأهداف المعرفية :

في نهاية هذا البرنامج ينبغي أن يكون الطفل قادرا علي أن :

١) يذكر الطفل الدروس المستفادة من أحداث القصة
٢) يصف الطفل مفهوم النظافة
٣) يذكر الطفل قواعد اللعبة بطريقة صحيحة
٤) يتعرف الطفل على الآداب المكتبية
٥) يتعرف الطفل على كلمات الاغنية
٦) يتعرف الطفل على اجزاء الصورة المعروضة امامه
٧) يحدد الطفل اقسام المكتبة الموجودة فى الدار
٨) يشرح الطفل مفهوم النظام لزملائه
٩) يتعرف الطفل على قواعد اللعبة
١٠) يشرح الطفل مفهوم الامانة فى المكتبة
١١) يحدد الطفل مواعيد بدء وانتهاء العمل فى المكتبة
١٢) يشرح الطفل مفهوم التزام بالوقت
١٣) يحدد الطفل عناصر الصورة المعروضة امامه
١٤) يذكر الطفل شخصيات القصة
١٥) يشرح الطفل معنى الاغنية امام زملائه
١٦) يصف الطفل الاشكال المعروضة امامه

الأهداف المهارية:

في نهاية هذا النشاط ينبغي علي التلميذ أن يكون قادراً علي أن :

١) ينظف الطفل مكانه بالمكتبة بطريقة نظيفة
٢) يمثل الطفل القصة امام اصدقائه
٣) يشغل الطفل الاغنية على جهاز الكمبيوتر بطريقة صحيحة
٤) يضع الطفل الاشكال التى امامه فى الاماكن المخصصة لها
٥) يضع الطفل الكرسى الخاص به فى مكانه الصحيح بعد انتهاء النشاط
٦) يضع الطفل الكتب الملقاه فى مكانها الصحيح
٧) يرسم الطفل شخصيات القصة
٨) يصق الطفل اثناء غناء الاغنية
٩) يقرأ الطفل الكلمات التى امامه (ساعة – كتاب – نظارة)
١٠) يضع الطفل كل صورة على الكلمة المطابقة لها
١١) يمثل الطفل احداث القصة امام المكتبة
١٢) يغنى الطفل الاغنية
١٣) يضع الطفل الكراسى فى مكانها الصحيح قبل انتهاء ميعاد المكتبة
١٤) يسرد الطفل القصة امام زملائه
١٥) يصفق الطفل اثناء الاغنية
١٦) يجمع الطفل اجزاء البزل بانجاز لتكوين الصورة بطريقة صحيحة

الأهداف الوجدانية :

في نهاية البرنامج ينبغي علي الطفل أن يكون قادرا علي أن :

١) يبدي رغبة في الحوار مع الباحثة.
٢) يستمتع بالنشاط مع زملاءه من الأطفال.
٣) يتفاعل مع النشاط.
٤) ينضم إلى النشاط بفاعلية.
٥) يشارك بفاعلية في النشاط.
٦) يتعاون مع زملاءه في اتمام النشاط.

٧) يتحلى بروح المنافسة.
٨) شارك زملاءه في النشاط.
٩) يبدي رغبته في قص القصة وروايتها.
١٠) يشارك الأطفال في الأنشطة كمجموعة واحدة.
١١) يتعاون الطفل مع زملاءه في المجموعة.
١٢) يستمتع بكلمات الأغنية.
١٣) يشارك في الأنشطة الجماعية.
١٤) يشعر بالثقة بذاته.
١٥) يشعر بالرضا والسعادة من خلال ممارسته للأنشطة.
١٦) يحترم زملائه ويقدر الانتماء للجماعة
١٧) يقدر أهمية الأنشطة.
١٨) يهتم بأعمال زملاءه من الأطفال
١٩) يستمتع بالأنشطة الجماعية والفردية.
٢٠) يبدي الطفل رأيه فى تصرف شخصيات القصة اتجاه النظافة
٢١) يستمع الطفل للأغنية بإهتمام
٢٢) يحترم الطفل الآداب المكتبية
٢٣) يصغى الطفل للمعلمة اثناء الاغنية
٢٤) يحترم الطفل قواعد اللعبة
٢٥) يحافظ الطفل على نظام المكتبة
٢٦) ينظم الطفل المكتبة بمساعدة المعلمة
٢٧) يهتم الطفل لتعليسمات المعلمة اثناء اداء الاغنية
٢٨) يستشعر الطفل اهمية الامانة فى المكتبة
٢٩) يشارك الطفل زملائه فى اداء اللعبة
٣٠) يطيع الطفل اوامر امينة المكتبة
٣١) يلتزم الطفل بمواعيد العمل بالمكتبة
٣٢) يبدى الطفل اهتمامه بالالتزام بالوقت فى حياته اليومية
٣٣) يشعر الطفل بالثقة بالنفس عقب انجاز اللعبة

الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

- جاذبية الانشطة ذات الطابع الاجتماعى .
- مراعاة البساطة والسهولة في عرض الانشطة واستخدام لغة سهلة مع الاطفال مع اهمية اداء المعلمة مع الأطفال.
- تنوع الأنشطة المستخدمة بتنوع المهارات وتوظيف المهارات في الانشطة في قالب اجتماعي يجذب الطفل للعب والمشاركة والتفاعل مع الآخرين.
- مراعاة اشتراك جميع الأطفال في الأنشطة بالتبادل والحرص علي توزيعهم علي مجموعتين وتوزيع الأدوار بشكل جماعي وفردي.
- مراعاة عامل التحفيز والتشجيع لتعزيز نجاح الطفل تعزيز إيجابي أثناء وبعد كل أداء للطفل في الأنشطة .
- تكرار الأداء والحرص من جانب المعلمة إلي الاطمئنان بعد تكرار الأطفال لأداء دورهم في الأنشطة إلي نجاح الطفل أو الطفلة في الانتهاء من اللعب إلي المرحلة النهائية وتشجيعه في كل مرة.
- أن يراعى البرنامج خصائص ومطالب النمو المختلفة للطفل
- تهيئة بيئة التعلم بما يلائم احتياجات الطفل وطبيعة النشاط المقدم
- تتابع الخبرات المقدمة بحيث تبدأ من المحسوس إلى المجرد ومن البسيط إلى المركب
- أن يراعى البرنامج أن مرحلة الطفولة مرحلة ضرورية لإكتساب مهارات جودة الحياة
- الطفل هو العنصر الفعال والنشط في البرنامج وتعديل سلوكه غايه
- دور المعلم ميسر ومرشد ويحث الأطفال على الخبرة الشخصية
- ضرورة استخدام اساليب التعزيز الايجابية للسلوك المرغوب من الطفل
- ضرورة تنوع الخبرات المقدمة للطفل وذلك في حدود قدراته وإمكاناته
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال أثناء اعداد وتنفيذ البرنامج .
- ضرورة تكامل المحتوى المقدم للطفل ويشمل جوانب النمو المختلفة
- توظيف الوسائل التعليمية وتطبيق التكنولوجيا لاستثارة دوافع التعلم للطفل

- التنوع في الفنيات المستخدمة كالتغذية المرتدة ، النمذجه ، لعب الدور ، اللعب الجماعي ، النشاط المنزلي ، التعزيز .
- السلامة والأمان في الأنشطة المقدمة للأطفال .
- تشجيع الطفل على التحدث والتعبير بحرية
- إتاحة الفرصة لجميع الأطفال للمشاركة والعمل .
- تنوع استخدام أساليب التقويم .

الاسس الاجتماعية لفلسفة البرنامج :

تتفق فلسفة البرنامج مع طبيعة الطفل وهي الميل إلي الحركة واللعب هذا بالإضافة إلي اشتقاق فلسفة البرنامج من بعض النظريات الاجتماعية الاكثر ارتباطاً وتفسيراً للاداب السلوكية المستهدف تنميتها لدى الطفل وهى النظرية البيوفيزيائية ، النظرية الدينامية ، النظرية السلوكية ، النظرية البيئية .

أولاً : فلسفة البرنامج ترتبط بالنظرية البيوفيزيائية

وتتمثل في ان أي اضطراب في السلوك هو نتيجة لعدم التوازن البيولوجي الكيماوي الذي يؤثر على وظائف الفرد العصبية ، مجموعة أخرى من الباحثين وجدوا أن الحساسية أو التحسس من بعض أنواع الطعام أو المأكولات يمكن أن يؤدي إلى اضطراب في السلوك. من هنا، فالنقاط التالية يجب أن يأخذها المعلم بعين الاعتبار :

- السلوك المضطرب يمكن أن يكون مسبباً بشكل مباشر بالوضع الجسمي غير الطبيعي .
- الإجراءات والأدوات التربوية يمكن أن تعدل لتعويض المشكلات الجسمية للطلبة .
- التدخل الطبي يمكن أن يكون ضرورياً وجزءاً مهماً من خطة التدخل العامة .
- أخصائيون مثل المعالج المهني ومعالج النطق وغيرهم يمكن أن يكون لهم دور في التدخل .
- معظم التشخيص البيوفيزيائي يتم من قبل الأشخاص الذين لهم علاقة بالطب. (Hegar, et al 2009 p 61)

ثانياً : **فلسفة البرنامج ترتبط بالنظرية الدينامية**

حيث تتم عملية التشخيص وذلك للحصول على المعلومات التي يجب أن تكون مفيدة في تصميم تدخل مناسب ، فالأخصائي هنا مهتم بتاريخ الطفل كما هو مهتم بالموقف الحاضر ، وعادة ما يشترك بعملية التشخيص أكثر من مختص مثل : أخصائي علم النفس، الباحث الاجتماعي ، المعلم ، أخصائي الأعصاب وآخرون ، تجمع المعلومات من مصادر متعددة حيث يقابل الطفل وكذلك والديه ويطلب من المعلم أيضاً أن يشارك بملاحظاته عن سلوك الطفل ، ويمكن أن يكون الفحص الطبي مطلوباً في بعض الحالات ومعلومات أخرى يمكن الحصول عليها من سجلات المدرسة ومن الاختبارات النفسية مثل اختبارات الذكاء والشخصية ، إن أهداف التدخل الدينامي داخلية عن طريق تغيير في مشاعر الطفل عن نفسه وعن الآخرين ، وسلوكي عن طريق تغيير في سلوك الطفل ، وبيئي عن طريق تغيير في المواقف أو الأشخاص الذين يتفاعلون مع الطفل .

(Baker-Ericzén, et al 2010 p 34)

ثالثا : **فلسفة البرنامج ترتبط بالنظرية السلوكية**:-

ويري أصحابها أن الفرد يكتسب قيمة ومعاييره وسلوكه عن طريق لتعلم بالملاحظة وبالاشتراط وبتقليد النماذج فيحدث تعلم انتقالي يدعمه لتعزيز السالب أو الموجب ثم يحدث بعد ذلك التعميم .

(Susman-Stillman, et al 2013 p 61)

رابعا: **فلسفة البرنامج ترتبط بالنظرية البيئية**

من يقوم بعملية تشخيص السلوك المضطرب في الاتجاه البيئي يهتم بجمع معلومات كثيرة عن الطفل وعن البيئة التي يتفاعل فيها. معلومات تتعلق بنمط سلوك الطفل في مواقف مختلفة يتم جمعها وكذلك تلاحظ الاختلافات بين سلوك الفرد في البيت والجيرة والمدرسة. كذلك يحاول المهني في هذا الاتجاه أن يحدد المطالب السلوكية لكل موقف . (Kerris, 2012 p 94)

فلسفة البرنامج :

الجانب الفلسفي:لا خلاف عليه من خلال عرض التنبؤات والرؤى Visionaries التي أدت إلى ظهور المفهوم ثم التطبيق ، وعلى رأسها التصور الذي وضعه فانفر بوش ، والذي أعتبر أساس تطور أساليب استخدام الحاسبات في اختزان واسترجاع المعلومات .

الجانب التمهيدي:ويتمثل في ظهور تقنيات التي مهدت الطريق لظهور المكتبات الافتراضية ، ويرى أصحاب هذا التوجه أن البدايات الأولى للمكتبات الافتراضية جاءت مع تطوير برمجيات مثل جوفر ووايز التي مكنت المستفيد من استرجاع المعلومات من عدة خوادم باستخدام واجهة تعامل واحدة ، إلا أن هناك اتفاقاً عاماً على أنه من بين التطورات التي مهدت لظهور المكتبات الافتراضية .

الجانب التطبيقي

الاجراءات العملية لتنفيذ البرنامج وتتضمن :

أ- محتوى البرنامج

١) تم بناء جلسات البرنامج وتحديد انشطته بناءا على مطالعة الباحثة للأطر النظرية وادبيات البحوث والدرسات السابقة التى تتعلق بمنتجات الدراسة .

٢) عرض هذه الجلسات على الاساتذة المحكمين والخبراء فى المجال من اجل ابداء الرأى في :

- مدى مناسبة جلسات البرنامج وفنياته .
- مدى مناسبة أهداف الجلسة مع المحتوى المتضمن .
- مدى مناسبة طريقة عرض الجلسة والأدوات المستخدمة .

٣) تم إجراء التعديلات وفقا لأراء الأساتذة المحكمين وهكذ اصبح البرنامج مكون من ١٨ جلسة .

٤) تم إجراء التجربة الاستطلاعية من اجل تحديد مناسبة الجلسات والانشطة المستخدمة والفنيات وطرق التقييم وزمن الجلسة وعلى ضوء هذا تم تحديد زمن الجلسة من ٣٠ – ٤٥ دقيقة .

٥) تم تطبيق الجلسة فى ثلاثة خطوات رئيسية هى (بداية الجلسة : الاستثارة والتمهيد ، وسط الجلسة : عرض مهام الجلسة ، خاتمة الجلسة : المراجعة والتغذية الراجعة) .

ب- الأساليب والفنيات المستخدمة

تنوعت الاساليب والفنيات المتبعة بين (المناقشة الجماعية ، والسيكودراما ، اللعب ، التعزيز الايجابى ، النمذجة)

المناقشة الجماعية :

تستخدم الباحثة اسلوب المناقشة الجماعية Group Discussing لمناسبته لطبيعة العينة الدراسية ومشكلاتها والهدف من البرنامج ، حيث تقوم المناقشة الجماعية على اساس الدور الفعال لتأثير الجماعة على الفرد من حيث امكانية تغيير سلوكه وافكاره ومواقفه بجانب المساعدة فى تسهيل نموه ، ومن اهم الاسس التى تقوم عليها المناقشة الجماعية :

- رغم وجود فروق فردية بين الاشخاص الا ان هناك تشابه بينهم فى بعض سمات الشخصية وفى بعض المشكلات وفى بعض الحاجات.
- الفرد لا يعيش بمفرده دائما ولكن هو فى حاجة الى جماعة يعيش معها يؤثر ويتأثر بها.

تتم المناقشة الجماعية عن طريق اسئلة متعلقة بمشكلة ، ثم يبدأ الاطفال فى الاجابة عن الاسئلة وتكون المعلمة (المشرفة) محورا لهذه المناقشات ، وتندرج المناقشات من المشكلات العامة الى المشكلات الخاصة بالاطفال .

طريقة السيكودراما :

تسمى هذه بالدراما بالدراما النفسية ، او التمثيل المسرحى وهى طريقة عملية واقعية حيث يتم اعداد قصة مكتملة العناصر (احداث – زمن – ابطال – ادوار ... الخ) وهذه القصة تمثل الآداب السلوكية المراد تعليمها للاطفال حيث يطلب منهم تمثيل هذه القصة مع ترك الحرية لكل طفل ليختار الدور الذى يرغب فى تمثيله ويجب تشجيع الاطفال على ضرورة الاندماج فى التمثيل ، وتساعد هذه الطريقة الطفل فى التنفيث الانفعالى وتحديد جوانب القوة والضعف واكتساب معارف وافكار وانماط سلوكية جديدة فى مواجهة مشكلات اخرى .

طريقة اللعب :

هذه الطريقة مشتقة من السيكودراما وقد يكون اللعب باستخدام ادوات اللعب مثل الدمى او الصلصال ، وقد يكون على شكل لعب الادوار بتمثيل دور شخص اخر والقيام بتصرفاته ، وقد يكون لعبة الكترونية يتم استخدامها باستخدام جهاز الحاسب الآلى .

ويشير (امير سعود ، ٢٠٠٤ ، ص ٥٤،٥٧) الى البعض الاخر منها فيما يلى :

التعزيز الايجابى :

وهو عملية نتيجتها الابقاء على السلوك او تقويته وزيادة احتمال حدوثه وقد نتج عن اضافة شئ بعد حدوث السلوك مثل (التشجيع) ، وحينئذ نقول ان التعزيز الايجابى هو تعزيز بمعنى انه قد ترتب عليه ازدياد السلوك (الاستجابة) وهو ايجابى لانه اشتمل على اضافة شئ مرغوب بالنسبة للشخص .

النمذجة :

يرتبط مصطلح النمذجة بمصطلحيين اخريين وهما التقليد والتعلم بالملاحظة ويستخدم مصطلح النمذجة ليشير الى سلوك الفرد الذى نلاحظه اى الذى يعمل كنموذج ، اما التقليد فانه يدل على سلوك المتعلم الذى يلاحظ سلوكا معينة ويقوم بتقليده وهو يعكس الاداء ، واما التعلم بالملاحظة فهو مصطلح يستخدم للدلالة على التعلم الذى يحدث من ملاحظة سلوكيات الاخريين ، وقد يكون الاداء فى هذه الحالة لاحقا ولا يشتمل على التقليد الفورى ، وتبدو اهمية النمذجة خاصة لدى الاطفال بسبب تعلم الكثير من الاطفال لاشكال السلوك بطريقة الملاحظة والتقليد بسلوك الكبار والمعلمات او من خلال ملاحظتهم لبرامج التليفزيون ، او اى نماذج اخرى ، وعلى ذلك فان اهم اهداف اسلوب النمذجة ما يلى :

- زيادة تكرار السلوك المرغوب فيه ، اذ يتم تعلم اشكال جديدة من السلوك يزداد تكرارها لاحقا فى مواقف مماثلة خاصة اذا ما عززت.
- كف اشكال السلوك الغير مرغوب فيه .
- تسهيل زهور اشكال كثيرة من السلوك لدى الفرد المتعلم بملاحظة سلوك النموذج الذى يقوم بالسوك بسهولة دون خوف او قلق .

ج- الوسائل ، المواد ، الآدوات

الوسائل : **قصص مصورة**

المواد : جهاز كمبيوتر / C.D به برمجيات المكتبة الافتراضية المستخدمة لتنمية بعض آداب السلوك لأطفال ما قبل المدرسة المحرومين من الرعاية الاسرية

الآدوات : آلات البند البسيطة " الجلاجل ، المراكش ، الكاستنت ، المثلث "

المدة الزمنية للبرنامج :استغرق تنفيذ التطبيق العملى لجلسات البرنامج ٦ اسابيع من (٥ يونيو ٢٠١٦) الى(١٤ يوليو ٢٠١٦) بواقع ثلاث جلسات اسبوعيا اى ما يعادل ١٨ جلسة مدة كل جلسة تتراوح بين ٣٠ – ٤٥ دقيقة ، ويوضح ذلك فى الجدول التالى

الجدول يوضح اسابيع وتواريخ تطبيق جلسات البرنامج الالكترونى

الشهر	الاسبوع	تاريخ الأيام ٢٠١٦م		
فبراير	الأول : الأحد / الثلاثاء / الخميس	٦/٥	٦/٧	٦/٩
	الثاني : الأحد / الثلاثاء / الخميس	٦/١٢	٦/١٤	٦/١٦
مارس	الثالث : الأحد / الثلاثاء / الخميس	٦/١٩	٦/٢١	٦/٢٣
	الرابع : الأحد / الثلاثاء / الخميس	٦/٢٦	٦/٢٨	٦/٣٠
	الخامس : الأحد / الثلاثاء / الخميس	٧/٣	٧/٥	٧/٧
	السادس : الأحد / الثلاثاء / الخميس	٧/١٠	٧/١٢	٧/١٤
	مجموع الجلسات = ١٨ جلسة			

الخطوات التنفيذية للبرنامج :

- مرحلة التعارف والتهيئة وتحديد الاتفاقيات ، تطبيق ادوات الدراسة قبليا .
- مرحلة التنفيذ تضمنت الانشطة التالية : قصصية – موسيقية – حركية .
- تطبيق ادوات الدراسة بعديا
- الانهاء والتقييم

م	اداب السلوك	نوع النشاط	عدد الجلسات
١	النظافة في المكتبة	قصصى	١
		موسيقي	١
		حر ترفيهي	١
٢	الاحترام في المكتبة	قصصى	١
		موسيقى	١
		حر ترفيهي	١
٣	النظام في المكتبة	قصصى	١
		موسيقى	١
		حر ترفيهي	١
٤	طاعة الاوامر في المكتبة	قصصى	١
		موسيقى	١
		حر ترفيهي	١
٥	الامانة في المكتبة	قصصى	١
		موسيقى	١
		حر ترفيهي	١
٦	الالتزام بالوقت في المكتبة	قصصى	١
		موسيقى	١
		حر ترفيهي	١
اجمالي عدد الجلسات = ١٨ جلسة			

رابعاً : **إجراءات الدراسة** :

١) قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي على أطفال عينة الدراسة والبالغ عددهم (١٠) طفلاً وطفلة ، وذلك في الفترة من (٢٠١٦/٢/١٠) إلى (٢٠١٦/٢/١٣) ، وتم رصد الدرجات الخام .

٢) قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المقترح في الفترة من (٢٠١٦/٢/١٤) إلى (٢٠١٦/٣/٢٤) ، لمدة شهر ونصف تقريباً ، بواقع ثلاثة أيام في الأسبوع ، بواقع جلسة واحدة يومياً ، مدتها حوالي (٣٠) دقيقة حسب إتقان الطفل للنشاط المقدم خلال الجلسة .

٣) قامت الباحثة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح بإجراء قياس بعدي للأطفال عينة البحث على أدوات البحث (بطاقة ملاحظة سلوك الطفل / اعداد الباحثة) ، وذلك في (٢٠١٦/٣/٢٧)

٤) قامت الباحثة بإجراء قياس تتبعي للأطفال عينة البحث على أدوات البحث (بطاقة ملاحظة سلوك الطفل) ، وذلك بعد القياس البعدي بحوالي شهرين في (٢٠١٦/٥/٣٠)

خامساً : **الأساليب الإحصائية المستخدمة** :

اختبار ويلكوكسون Wilcoxon اللابارامتري للأزواج المرتبطة غير المستقلة ذات الإشارة للرتب .

سادساً : **خطوات إجراء الدراسة** :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة ، قامت الباحثة بالخطوات التالية :

١) إعداد الإطار النظرى وذلك بعد الإطلاع على التراث التربوى و السيكولوجى ذى العلاقة بمتغيرات الدرسة .

٢) جمع وإعداد الدراسات السابقة للإستفادة منها في فروض الدراسة ولإعداد أدوات الدراسة ، قامت الباحثة بالرجوع إلى بعض الدراسات والأبحاث المحلية والعربية والعالمية ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة .

٣) إعداد أدوات الدراسة بما يتلائم مع طبيعة طفل الروضة ، وتم التأكد من الخصائص السيكومترية لهذه الأدوات على عينة استطلاعية قوامها ١٠ أطفال من مؤسسة تحسين الصحة النسائية ببورسعيد .

٤) تطبيق أدوات الدراسة على العينة الفعلية والتى تكونت من اطفال ومن ثم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة ، وعرض النتائج و تفسيراتها ومناقشتها ومحاولة ربطها بنتائج دراسات سابقة ، ومن ثم صياغة التوصيات اللازمة .

نتائج الدراسة:

- تم اختبار صحة الفرض الرئيس للدراسة والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات اطفال ما قبل المدرسة المحرومين من الرعاية الاسرية عينة الدراسة (قبل / بعد) تطبيق برمجيات المكتبة الافتراضية في (آداب السلوك الخاص بالتعامل مع الآخرين في المكتبة) على بطاقة ملاحظة آداب السلوك في اتجاه القياس البعدي .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تمت مقارنة متوسط رتب درجات عينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج ، بمتوسط رتب درجات نفس المجموعة بعد تطبيق برمجيات المكتبة الافتراضية تم استخدام اختبار ويلكوكسون WILCOXON للازواج المتماثلة ، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس بطاقة ملاحظة اداب السلوك لاطفال ما قبل المدرسة المحرومين من الرعاية الاسرية ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٢) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة السلوك اداب لطفل ما قبل المدرسة المحروم من الرعاية الاسرية البعد الثاني (آداب السلوك الخاص بالتعامل مع الآخرين في المكتبة) (قبل/بعد) استخدام برمجيات المكتبة الافتراضية . ن=١٠

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
اداب السلوك	الرتب السالبة	٠	٠٠،	٥٥،٠٠	-٢،٨٠٩	٠٠٥،
	الرتب الموجبة	١٠	٥،٥٠	٠٠،		
	الرتب المتساوية	٠				
	المجموع	١٠				

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠٠٥. بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي

لتطبيق برمجيات المكتبة الافتراضية على بطاقة ملاحظة الاداب السلوكية البعد الثاني (آداب السلوك الخاص بالتعامل مع الآخرين في المكتبة) لاطفال ما قبل المدرسة المحرومين من الرعاية الاسرية لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيم z بين التطبيقين القبلي والبعدي لعينة الدراسة الحالية (-٢,٨٠٩) مما يدل على صحة الفرض الثالث .

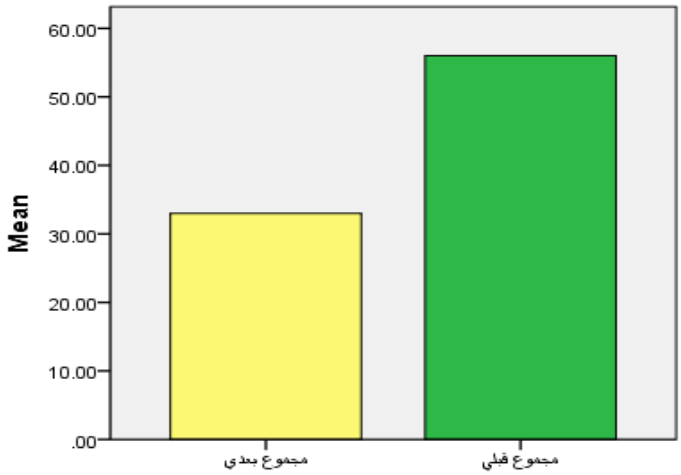

شكل رقم (٢) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة اداب السلوك لطفل ما قبل المدرسة المحروم من الرعاية الاسرية فى (آداب السلوك الخاص بالتعامل مع الآخرين في المكتبة) . ن=١٠

تفسير نتائج الفرض الاول

يتضح مما سبق تحقق الفرض الاول حيث كانت قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال ما قبل المدرسة المحرومين من الرعاية الاسرية في التطبيقين (القبلي والبعدي) على بطاقة ملاحظة اداب السلوك لاطفال ما قبل المدرسة المحرومين من الرعاية الاسرية فى (آداب السلوك الخاص بالتعامل مع الآخرين في المكتبة) في اتجاه القياس البعدي مما يشير الى فعالية برمجيات المكتبة الافتراضية المستخدمة في الدراسة والذي ادى الى ارتفاع متوسطات رتب درجات الاطفال على بطاقة ملاحظة اداب السلوك وتعزي الباحثة هذه النتيجة الى طبيعة ونوعية أنشطة برمجيات المكتبة الافتراضية لتنمية الاداب السلوكية (آداب السلوك الخاص بالتعامل مع الآخرين في المكتبة) وقد

حرصت الباحثة على تضمين واشتمال البرنامج على انشطة مصممة خصيصا لاستهداف تنمية الاداب السلوكية ، مع تكثيف عدد الانشطة و تنوع الفنيات .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بالدون (Baldon ,2003) والتي اوضحت مدى ارتباط الآباء بأطفالهم ومدى تحملهم المسئولية ، ومقدار مرونتهم فى التعامل مع الاخرين وأثر ذلك فى النمو الاجتماعى لأطفالهم وأن الارتباط العالى للآباء بأطفالهم وتحملهم لمسئوليتهم ومرونتهم فى التعامل مع الاخرين يؤثر إيجابيا فى النمو الاجتماعى للأطفال ، وبالتالى تساعد برمجيات المكتبة الافتراضية اعداد الباحثة اطفال ماقبل المدرسة المحرومين من الرعاية الاسرية عن حرمانهم من جو العائلة والارتباط الابوى وتعليمهم اداب السلوك الخاص بالتعامل مع الاخرين .

- تم اختبار صحة الفرض الثانى للدراسة والذي ينص على أنه انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب أطفال ما قبل المدرسة المحرومين من الرعاية الاسرية في القياسين البعدي و التتبعي على بطاقة ملاحظة آداب التعامل فى المكتبة .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تمت مقارنة متوسط رتب درجات عينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج ، بمتوسط رتب درجات نفس المجموعة بعد تطبيق برمجيات المكتبة الافتراضية تم استخدام اختبار ويلكوكسون WILCOXON للازواج المتماثلة ، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة آداب السلوك والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة آداب التعامل فى المكتبة لطفل ما قبل المدرسة المحروم من الرعاية الأسرية ن=١٠

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
آداب السلوك	الرتب السالبة	٦	٤,١٧	٢٥,٠٠	-١,٠٠٦	،٣١٤
	الرتب الموجبة	٢	٥,٥٠	١١,٠٠		
	الرتب المتساوية	٢				
	المجموع	١٠				

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٣١٤ ، بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لتطبيق برمجيات المكتبة الافتراضية على بطاقة ملاحظة اداب السلوك لاطفال ما قبل المدرسة المحرومين من الرعاية الاسرية لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيم z بين التطبيقين القبلي والبعدي لعينة الدراسة الحالية (-١,٠٠٦) مما يدل على صحة الفرض الخامس .

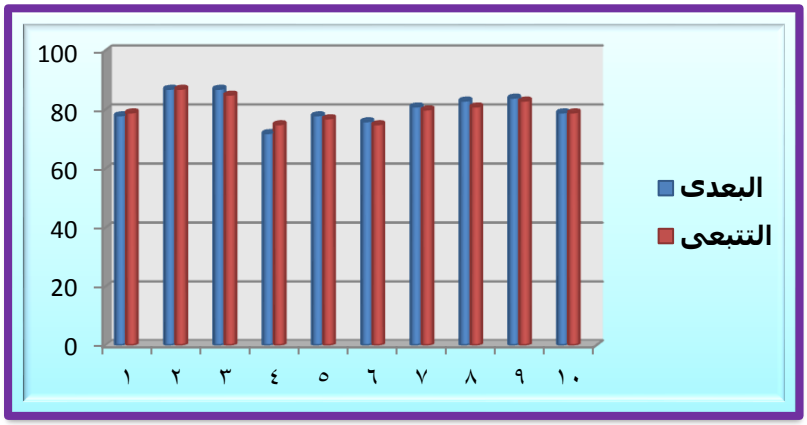

شكل رقم (٥)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة اداب السلوك ا لطفل ما قبل المدرسة المحروم من الرعاية الأسرية . ن =١٠

تفسير نتائج الفرض الثانى :

يتضح مما سبق تحقق الفرض الرابع حيث كانت قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال ما قبل المدرسة ضعاف السمع في القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور اسبوعين من تطبيق برمجيات المكتبة الافتراضية على بطاقة ملاحظة الاداب السلوكية) لاطفال ما قبل المدرسة المحرومين من الرعاية الاسرية مما يشير الى استمرار تاثير برمجيات المكتبة الافتراضية على الاداب السلوكية في تنمية الاداب السلوكية فيما بعد تطبيق البرنامج خلال فترة المتابعة .

وتشير هذه النتيجة الى اثر انشطة برمجيات المكتبة الافتراضية على الاداب السلوكية التي تدرب عليها الاطفال تم تصميمها بعناية لتستهدف تحسين الاداب السلوكية لدى اطفال ما قبل المدرسة المحرومين من الرعاية الاسرية وقد اثرت برمجيات المكتبة الافتراضية تاثيرا استمر للفترة التتبعية على الاطفال عينة الدراسة .

وترجع الباحثة هذه النتيجة الى ان استخدام الوسائط المتعددة المستخدمة في برمجيات المكتبة الافتراضية الالكترونية لها تأثير إيجابى على الأطفال حيث زادت دافعيتهم للتعلم وأيضا تحسن الفهم لديهم ، كما تحسن أدائهم اللغوى وزادت قدرتهم على التفكير والابداع وهذا ما يتفق مع ما اكده بحث (جونج فيرهالن ٢٠٠٦) .

كما ترجع الباحثة استمرار تاثير برمجيات المكتبة الافتراضية على طفل ما قبل المدرسة المحروم من الرعاية الاسرية في اكسابه الاداب السلوكية على تعديل سلوكياتهم ومعاملاتهم الى تكرار الجلسات مع الاطفال بطرق وانشطة ووسائل مختلفة مع اشتراكها في نفس الهدف وهو تنمية الاداب السلوكية .

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الراهنة، تقدم الباحثة عددا من التوصيات التي من الممكن الاستفادة بها واهمها :

١) الاهتمام بتنمية الاداب السلوكية لدى جميع الأطفال بجميع فئاتهم (الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة) .

٢) توعية القائمين على المؤسسات الاجتماعية بضرورة التكامل فيما بينهم في تعليم وتدريب الطفل علي الاداب السلوكية .

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

١ أمل حسونة (٢٠٠٦) : فعالية استخدام مجموعة من الأنشطة التربوية فى تنمية بعض المفاهيم البيئية لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة المحرومين من الرعاية الأسرية ، مجلة دراسات الطفولة ، القاهرة ، معهد دراسات الطفولة جامعة عين شمس ، دار الكتب المصرية ، ص٥٥، ص٦٠ .

٢ أمل عبد الفتاح سويدان ، منال عبد العال مبارز (٢٠٠٧) : التقنية فى التعليم ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ط١ ، ١٩١) .

٣ أنسى سعد الدين الديرى (٢٠٠٦) : حقوق الطفل فى مناهج رياض الأطفال فى جمهورية مصر العربية (دراسة تقومية) ،معهد الدراسات والبحوث التربوية ، قسم رياض الأطفال والتعليم الإبتدائى ، جامعة القاهرة

٤ أنسى محمد أحمد قاسم (٢٠٠٢) : أطفال بلا أسر ، الدار العالمية للنشر ، القاهرة

٥ انشراح إبراهيم المشرفى (٢٠١١) : مدخل إلى رياض الأطفال ، دار الزهراء للنشر والتوزيع ، الرياض

٦ تغريد أبو طالب ، ليلى الصايغ (٢٠٠٧) : إدارة الحضانة ورياض الأطفال ، مكتبة الشركة العربية المتحدة للتسويق ، القاهرة

٧ سامية موسى ، أمل خلف : التربية المكتبية والتربية المتحفية لطفل الروضة ،القاهرة ، دار عالم الكتب ، ص٢

٨ سعديه محمد علي بهادر (٢٠٠٣) : برامج تربيه اطفال ما قبل المدرسه ، دار المسيره .

٩ سهير كامل ، شحاتة سليمان (٢٠١٢) : تنشئة الطفل وحاجاته ،دار الزهراء ، الرياض

١٠ السيد عبد القادر شريف (٢٠٠٥) : التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة ، دار الفكر العربي ، القاهرة

١١ محمد الجابرى ، منتصر عبد الله ، عبد الحميد منيزل (٢٠٠٨) : الحاسوب فى التعليم ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، ص٢٣١ : ص٢٣٩

١٢ محمد المهدى (٢٠٠٧) :الصحة النفسية للطفل ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة

١٣ محمد عبد العزيز ربه سليمان (٢٠٠٠) : تصميم برنامج إرشادى لتحسين مفهوم الذات عند أطفال المؤسسات الإيوائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، معهد دراسات الطفولة بجامعة عين شمس ، ص١١٢، ص١١٩

١٤ محمود منسي ، وراندا المنير (٢٠١١) : برامج طفل الروضة وتنمية الابتكارية ، القاهرة ، عالم الكتب

١٥ مروة عاطف على أحمد عبد العال (٢٠١٠) : دور برامج الأطفال التليفزيونية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية فى تنمية القيم البيئية لديهم (دراسة تحليلية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة جامعة عين شمس

١٦ منيرة بنت صالح الغصون (٢٠٠٨) : النمو الاجتماعى ورسوم الأطفال المحرومين أسريا وغير المحرومين أسريا ، القاهرة ، مجلة دراسات الطفولة ، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس ، درا الكتب المصرية

١٧ نادر فرجانى (٢٠٠٥) : التعليم عن بعد في خدمة التعليم الأساسي فى مصر ، القاهرة

١٨ هبة محمد ميمى سيد خليل هيكل (٢٠٠٧) : كفاءة جمعية رعاية الموسسة الإجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بمدينة بنى سويف ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان

١٩ وفاء جمال على محمد العشماوى (٢٠١٢) : فعالية استخدام مكتبة افتراضية فى الحد من بعض اضطرابات النطق واللغة لدى الأطفال المضطربين لغويا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بورسعيد ، كلية التربية النوعية ، ص ٢ : ص٣

ثانياً : المراجع الأجنبية :

20 Baker-Ericzén, M., Hurlburt, M., Brookman-Frazee, L., Jenkins, M., & Hough, R. L. (2009). Comparing child, parent and family characteristics in usual care and EST research samples for children with disruptive behavior disorders.Journal of Emotional and Behavioral Disorders (under review)

21 Clincy, A. R. (2012). Spanking among rural African American mothers and pathways to child behavior problems during kindergarten (Doctoral dissertation, THE UNIVERSITY OF NORTH CAROLINA AT CHAPEL HILL)

22 Doumen, S., Verschueren, K., Buyse, E., Germeijs, V., Luyckx, K., & Soenens, B. (2008). Reciprocal relations between teacher–child conflict and aggressive behavior in kindergarten: A three-wave longitudinal study. Journal of Clinical Child & Adolescent Psychology, 37(3), 588-599

23 Hegar, R. L., & Rosenthal, J. A. (2009). Kinship care and sibling placement: Child behavior, family relationships, and school outcomes. Children and Youth Services Review, 31(6), 670-679

24 Hudon, M. (2013, October). The Organisation of Knowledge in Virtual Libraries in the Field of Education. In Proceedings of the Annual Conference of CAIS/Actes du congrès annuel de l'ACSI

25 Inkster, F. (2012). A virtual sense of place: Public libraries as creators of local studies indexes and online resources.

Australasian Public Libraries and Information Services, 25(1), 46

26 Jackson, A. P., Preston, K. S., & Franke, T. M. (2010). Single parenting and child behavior problems in kindergarten. Race and social problems, 2(1), 50-58

27 Kerris, K. P. (2012). Reducing Disruptive Behavior of an Autistic Kindergarten Child through Positive Reinforcement and a Token Economy Reinforcement System (Doctoral dissertation, CALDWELL COLLEGE)

28 Páez, V., Sastre-Suárez, S., Pastor-Ramon, E., & Costa-Marín, M. (2014). Technological evolution in health libraries, and the implications for librarians: The experience of the Virtual Health Sciences Library of the Balearic Islands (Bibliosalut)

29 Rowley, J. (2001). **The electronic library**. London: Library Association Publishing in a nation-wide sample of preschool-aged children. International Journal of Behavioral Development

30 Stemmler, M., Losel, F., Beelmann, A., Jaursch, S., & Zenkert, B. (2005). Child problem behavior in kindergarten and in primary school: A comparison between prediction

configural frequency analysis and multiple regression.Psychology Science, 47(3/4), 467

31 Susman-Stillman, A., Pleuss, J., & Englund, M. M. (2013). Attitudes and beliefs of family-and center-based child care providers predict differences in caregiving behavior over time. Early Childhood Research Quarterly, 28(4), 905-917